

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وما يطمع الراجون من حفظ آيها ... وقد عصفت فيها رياحهم النبخ) .
- (زعانف أنكاد لثام عناكل ... متى قبضوا كفا على إثره طخوا) .
- (ولما استقلوا من مهاوي ضلالهم وأوموا إلى أعلام رشدهم زخوا) .
- (دعاهم أبو يعقوب للشرف الذي ... يذل له رضوى ويعنو له دمخ) .
- (فلم يستجيبوه فذاقوا وبالهم ... وما لامرء عن أمر خالقه نخ) .
- (وما زلت أدعو للخروج عليهم ... وقد يسمع الصم الدعاء إذا أصخوا) .
- (وأبذل في استئصالهم جهد طاقتي ... وما لطنايب ابن سابحة قفح) .
- (تركت لمينا سبتة كل نجعة ... كما تركت للعز أهضامها شمخ) .
- (وآليت أن لا أرتوي غير مائها ... ولو حل لي في غيره المن والمذخ) .
- (وأن لا أحط الدهر إلا بعقرها ... ولو بوأتني دار إمرتها بلخ) .
- (فكم نقت من غلة تلکم الأضا ... وكم أبرأت من علة تلکم اللبخ) .
- (وحسبي منها عدلها واعتدالها ... وأبحرها العظمى وأريافها النفخ) .
- (وأملكها الصيد المقاوله الألى ... لعزهم تعنو الطراخمة البلخ) .
- (كواكب هدي في سماء رياسة ... تضيء فما يدجو ضلال ولا يطخو) .
- (ثواقب أنوار ترى كل غامض ... إذا الناس في طخياء غيهم التخوا)